الاربعين في فضائل الفاروق

جمع

يوسف الملي


بسم الله الرحمن الرحيم

أن الحمدلله نحمده و نشكره و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له ،و أشهد ان لا اله الا الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد و أشهد ان محمد عبده و رسوله و امينه و صفيه و أفضل خلقه و بعد .

لكل أمة قدوات و خير من نقتدي بهم بعد نبينا ﷺ هم أصحابه الكرام و خير أصحابه أبو بكر الصديق ﵁ ثم الفاروق ﵁ و لكن لابد إن يتعرف الإنسان أولا

على من يقتدي ليعرف كيف يقتدي به و لهذا أحببت إن اعمل ملخص صغير في فضائل الفاروق﵁ و أسئل الله إن يحشرنا مع رسوله ﷺ و إل بيته و أصحابه الكرام هو ولي ذلك .

١ - قال رسول الله ﷺ :- لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ، فَإِنَّهُ عُمَرُ . رواه البخاري

٢ - قال رسول الله ﷺ :- بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ» قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «العِلْمَ » رواه البخاري

٣ - قال رسول الله ﷺ :- (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ» . قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينَ» رواه البخاري

٤ - قال رسول الله ﷺ :- لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب حسنه الالباني و حسنه الترمذي و حسن أسناده شعيب و صححه أسناده الحاكم و قال ابن تيمية عنه (ثابت) و حسنه أبن حجر العسقلاني (رحمهم الله)

٥ - قال رسول الله ﷺ :- (إِيهًا يَا ابْنَ الخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ، إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ) رواه البخاري

٦ - قال رسول الله ﷺ :- رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ، امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا بِلاَلٌ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِعُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ " فَقَالَ عُمَرُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ . رواه البخاري

٧ - قال رسول الله ﷺ (بعد أن شاور أصحابه في أسرى بدر) :- وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا عُمَرُ كَمَثَلِ نُوحٍ قَالَ: {رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا} [سُورَةُ نُوحٍ: 26] " وَقَالَ: " يَا عُمَرُ كَمَثَلِ مُوسَى قَالَ: {وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ} حسنه الترمذي و صححه أسناده الحاكم قال الألباني (اسناده ثقات لولا انه منقطع)

٨ - قال رسول الله ﷺ :- اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) صححه الألباني

٩ - قال رسول الله ﷺ للفاروق ﵁ :- ألبس جديد و عش حميدا و مت شهيدا . حسنه الألباني

١٠ - قال رسول الله ﷺ :- (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ) حسنه الألباني

١١ - روى البخاري في صحيحه انه قال :- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ» . قُلْتُ: مِنِ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا» . قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «عُمَرُ» . فَعَدَّ رِجَالًا فَسَكَتُّ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرهم.((مُتَّفق عَلَيْهِ))

١٢ - روى البخاري في صحيحه انه قال :-وَعَن ابْن عمرٍ قَالَ: كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ عُثْمَانَ ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

١٣ - قال ابن مسعور ﵁ :- ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر . رواه البخاري

١٤ - قال عمر بن الخطاب ﵁ :- وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، فَنَزَلَتْ: {وَاتَّخِذُوا مِنْ

مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى} [البقرة: 125] وَآيَةُ الحِجَابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، فَإِنَّهُ يُكَلِّمُهُنَّ البَرُّ وَالفَاجِرُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ، وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الغَيْرَةِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ) ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ. رواه البخاري

١٥ - قال رسول الله ﷺ :- أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر . صححه الالباني صحيح الجامع الصغير وزيادته (1 / 216)

١٦ - قال رسول الله ﷺ :- أبو بكر وعمر: سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين» .(صحيح)

صحيح الجامع الصغير وزيادته (1 / 71):

١٧ - قال رسول الله ﷺ :- هذان السمع والبصر» - يعني أبا بكر وعمر -. صحيح الجامع الصغير وزيادته (2 / 1175)

١٨ - قال رسول الله ﷺ :- اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر

(صحيح) تحقيق صفة الفتوى (1 / 54) (تحقيق الشيخ الالباني)

١٩ - قال ابن عمر رضي الله عنه :- انه ﷺ خرج بين أبي بكر و عمر و قال هكذا نبعث . ضعفه الالباني و صححه ابن القيم في كتاب الروح و صححه محمد الامين الشنقيطي في دفع أيهام الاضطراب و صحح أسناده الحاكم

٢٠ - قال رسول الله ﷺ :- إن أهل الدرجات العلى يراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما) (صححه الالباني) صحيح الجامع الصغير وزيادته (1 / 407)

٢١ - قال رسول الله ﷺ :- نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ...) صححه الالباني صحيح الأدب المفرد (1 / 136):

٢٢ - عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ أُحُدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ فَقَالَ: «اثْبُتْ أُحُدُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ» . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

٢٣ - رؤيا رآها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه وضع في كفة والأمة في كفة فرجح بهم، ثم وضع أبو بكر فرجح بهم، ثم عمر، ثم عثمان. قال الالباني:- يدل مجموع طرقه على أن للحديث أصلاً، ولذلك صححته في "الظلال"(سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13 / 770)

٢٤ - قال رسول الله ﷺ :- أبو بكر في الجنة عمر في الجنة . صححه الالباني صحيح الجامع الصغير وزيادته (1 / 71):

٢٥ - قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قَالَ: فَجَاءَ المَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا هُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ،

فَجَلَسْتُ عِنْدَ البَابِ، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي البِئْرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ البَابِ، فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اليَوْمَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ البَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» . فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي القُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي البِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ...... ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلاَنٍ خَيْرًا - يُرِيدُ أَخَاهُ - يَأْتِ بِهِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ البَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي القُفِّ عَنْ يَسَارِهِ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي البِئْرِ. رواه البخاري

٢٦ - قال ابو هريرة ﷺ :- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ التَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، خُلِقْتُ لِلْحِرَاثَةِ "، قَالَ: " آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَخَذَ الذِّئْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي، فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لاَ رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي "، قَالَ: «آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ» رواه مسلم

٢٧ - قال رسول الله ﷺ :- تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ. صححه الالباني مشكاة المصابيح (3 / 1488):

٢٨ - قال رسول الله ﷺ :- يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر فهنيناه ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فدخل عمر فهنيناه. قال الشيخ شعيب قابل للتحسين

٢٩ - قال رسول الله ﷺ :- تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا اللَّهُ تَعَالَى .حسنه الالباني مشكاة المصابيح (3 / 1478):

٣٠ - قال علي بن ابي طالب ﷺ :- وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فكنت أظن ليجعلنك الله مع صاحبيك. صححه الالباني صحيح وضعيف سنن ابن ماجة:

٣١ - من اوائل من أظهر اسلامه و قاتل قريش على ذلك كما في الحديث الصحيح

٣٢ - قال ابن تيمية منهاج السنة النبوية (1 / 308):

أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ (اي علي بن ابي طالب ﷺ) عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ، رُوِيَ هَذَا عَنْهُ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ ثَمَانِينَ وَجْهًا.

٣٣ - روى البخاري في صحيحه قال:- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ» ، قُلْتُ:

ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ عُمَرُ» ، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: «مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ» رواه البخاري

٣٤ - قال علي بن أبي طالب ﵁ :- اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر . حسن أسناده الشوكاني و كذلك الهيثمي

٣٥ - قال أبن مسعور ﵁ :- أن أسلام عمر لفتحا و هجرته لنصرا و أمارته رحمه و الله ما أستطعنا ان نصلي بالبيت حتى أسلم عمر ﵁ فلما أسلم قاتلهم حتى و دعونا فصلينا (قال الشوكاني رجال أسناده ثقات)

٣٦ - قال علي بن أبي طالب ﵁ :- ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر ﵁ (قال ابن تيمية :- ثابت)

٣٧ - قال الصديق لما سئل عن سبب توليته الفاروق ﵁ :- اللهم وليت عليهم خيرهم (مشهور في كتب السير)

٣٨ - قالت عائشة ﵁ :- كان والله (الفاروق ﵁) كان والله أحوذيا نسيج وحده قد أعد للامور أقرانها

٣٩ - قال جعفر الصادق ﵁ :- برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر و عمر) (قال الذهبي :- هذا القول متواتر)

٤٠ - قال الصادق ﵁ :- (لما سئل عن الصديق ﵁ و الفاروق ﵁) تسألني عن رجلين قد أكلا من ثمار الجنة !!!!!!! (سير أعلام النبلاء)

فهذا غيض من فيض من فضائل الفاروق ﵁ فجزاه الله خير الجزاء فالسلام عليه يوم ولدو يوم يموت و يوم يبعث حيا مع رسول الله و يوم يدخل الجنة بعد النبي ﷺ فأسأل الله إن يحشرنا مع رسوله و صاحبه فاروق هذه الأمة ﵁ أقول قولي هذا و استغفر الله لي و لكم